قال النبي(ص) فاطمة بضعة مني فمن أغضبها اغضبني .

٣٧٦٥ ـ حدَّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا نافعُ بن عمرَ حدَّثني ابن أبي مُلَيكةَ: «قِيلَ لابن عبَّاسٍ: هل لكَ في أميرِ المؤمنينَ معاويةَ فإنه ما أَوترَ إلاَّ بواحدةٍ، قال: إنه فقيه».

[انظر الحديث: ٣٧٦٤].

٣٧٦٦ ـ حدَّثنا عمرُو بن عبَّاسٍ حدَّثَنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي التَّيَّاحِ قال: سمعتُ حُمرانَ بن أبانَ عن معاويةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «إنكم لَتُصَلُّونَ صلاةً لقد صَحِبْنا النبيَّ ﷺ فما رأيناهُ يُصلِّيها، ولقد نهىٰ عنهما، يعني: الرَّكعتَينِ بعدَ العصر».

[انظر الحديث: ٥٨٧].

٢٩ ـ باب مناقب فاطمةَ عليها السلام

وقال النبيُّ ﷺ: «فاطمة سيِّدةُ نساء أهلِ الجنَّة»

٣٧٦٧ ـ حدَّثنا أبو الوليد حدَّثَنا ابن عُيَينةَ عن عمرِو بن دِينارٍ عن ابن أبي مُلَيكةَ عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «فاطمةُ بَضعةٌ مني، فمن أغضَبها أغضَبَني». [انظر الحديث: ٩٢٦، ٣١١٠، ٣٧١٤، ٣٧٢٩].

٣٠ ـ باب فضلِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها

٣٧٦٨ ـ حدَّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن يُونُسَ عن ابنِ شهابٍ قال أبو سَلمةَ: إنَّ
ع... «قال رسولُ اللهِ ﷺ يوماً: يا عائشُ هٰذا جِبرِيلُ يُقرِئُكِ السلامَ.
ف... اللهِ وبركاته، تَرى ما لا أرىٰ. تُريدُ رسولَ اللهِ ﷺ».

... شُعبةُ قال. وحدَّثنا عمرٌو أخبرَنا شعبةُ عن عمرِو بن مُرَّةَ عن مُرَّةَ
ع... اللهُ عنهُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجال كثيرٌ، ولم
يَ... عمرانَ وآسيةُ امرأةُ فِرعونَ. وفضلُ عائشةَ على النساءِ كفضلِ
ال...
... الحديث: ٣٤١١].

... يز بنُ عبدِ الله قال: حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ عن عبدِ اللهِ بنِ
ع... مالكٍ رضيَ اللهُ عنه يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «فضلُ
ع... دِ على سائرِ الطعام». [الحديث ٣٧٧٠ ـ طرفاه في: ٥٤١٩، ٥٤٢٨].

صحيح البخاري
للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)
طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة
دار ابن كثير

قال النبي(ص) فاطمة بضعة مني فمن أغضبها اغضبني .

السيدة الزهراء تغضب على ابي بكر ولم تكلمه حتى استشهدت

٣٧٦٥ ـ حدَّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثَنا نافعُ بن عمرَ حدَّثني ابن أبي مُلَيكةَ: «قِيلَ لابن عبَّاسٍ: هل لكَ في أميرِ المؤمنينَ معاويةَ فإنه ما أَوترَ إلاَّ بواحدةٍ، قال: إنه فقيه».

[انظر الحديث: ٣٧٦٤].

٣٧٦٦ ـ حدَّثنا عمرُو بن عبَّاسٍ حدَّثَنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي التَّيَّاحِ قال: سمعتُ حُمرانَ بن أبانَ عن معاويةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «إنكم لَتُصَلُّونَ صلاةً لقد صَحِبْنا النبيَّ ﷺ فما رأيناهُ يُصلِّيها، ولقد نهىٰ عنهما، يعني: الرَّكعتَينِ بعدَ العصر».

[انظر الحديث: ٥٨٧].

٢٩ ـ باب مناقب فاطمةَ عليها السلام

وقال النبيُّ ﷺ: «فاطمة سيِّدةُ نساء أهلِ الجنَّة»

٣٧٦٧ ـ حدَّثنا أبو الوليد حدَّثَنا ابن عُيَينةَ عن عمرِو بن دِينارٍ عن ابن أبي مُلَيكةَ عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «فاطمةُ بَضعةٌ مني، فَمن أغضَبها أغضَبَني». [انظر الحديث: ٩٢٦، ٣١١٠، ٣٧١٤، ٣٧٢٩].

٣٠ ـ باب فضلِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها

٣٧٦٨ ـ حدَّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا الليثُ عن يُونُسَ عن ابنِ شهابٍ قال أبو سَلمةَ: إنَّ
ع... «قال رسولُ اللهِ ﷺ يوماً: يا عائشُ هٰذا جِبرِيلُ يُقرِئُكِ السلامَ.
ف... ...اللهِ وبركاته، تَرى ما لا أرَىٰ. تُريدُ رسولَ اللهِ ﷺ».

...شُعبةُ قال. وحدَّثنا عمرٌو أخبرَنا شعبةُ عن عمرِو بن مُرَّةَ عن مُرَّةَ
ع... ...اللهُ عنهُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجال كثيرٌ، ولم
يَـ... ...عمرانَ وآسِيةُ امرأةُ فِرعونَ. وفضلُ عائشةَ على النساءِ كفضلِ
الـ...

...الحديث: ٣٤١١].

...يز بنُ عبدِ الله قال: حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ عن عبدِ اللهِ بنِ
ع... ...مالكٍ رضيَ اللهُ عنه يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «فضلُ
ع... ...على سائر الطعام». [الحديث ٣٧٧٠ ـ طرفاه في: ٥٤١٩، ٥٤٢٨].

٣ ـ باب قولِ النبي ﷺ لا نُورَثُ، ما تركنَا صدقَةٌ

٦٧٢٥ ـ حدَّثنا عبد الله بن محمد حدَّثنا هشامٌ أخبرنا مَعمرٌ عن الزُّهري عن عُروةَ «عن عائشة أنَّ فاطمةَ والعباسَ عليهما السَّلام أتَيا أبا بكر يلتمِسان مِيراثَهما من رسولِ اللهِ ﷺ وهما حِينئذٍ يطلُبان أرضَيهما من فدَكَ وسَهمَهما من خَيبرَ». [انظر الحديث: ٣٠٩٢، ٣٧١١، ٤٠٣٥، ٤٢٤٠].

٦٧٢٦ ـ فقال لهما أبو بكر: «سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: لا نُورَث، ما ترَكنا صَدقةٌ، إنما يأكل آلُ محمد من هذا المال، قال أبو بكر: والله لا أدَع أمراً رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يصنَعه فيه إلاّ صَنعته، قال: فهجرَتْه فاطمة، فلم تكلمهُ حتى ماتَتْ».

[انظر الحديث: ٣٠٩٣، ٣٧١٢، ٤٠٣٦، ٤٢٤١].

٦٧٢٧ ـ حدَّثنا إسماعيلُ بن أبانَ أخبرَنا ابنُ المباركِ عن يونسَ عنِ الزُّهري عن عُروةَ: «عن عائشةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: لا نُورَثُ ما تركنا صدقة». [انظر الحديث: ٤٠٣٤].

٦٧٢٨ ـ حدَّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ قال: «أخبرني مالكُ بن أوْس بن الحدَثان ـ وكانَ محمد بن جُبَير بن مُطعم ذكر لي ذِكراً من حديثه ذلك، فانطلقتُ حتى دخلتُ عليه فسألْتُه: فقال: انطلقتُ حتى أدخُلَ على عُمرَ فأتاهُ حاجبهُ يَرْفأُ فقال: هلْ لكَ في عثمانَ وعبدِ الرحمنِ والزبير وسعدٍ؟ قال: نعمْ فأذن لهم ثمَّ قال: هلْ لكَ في عليٍّ وعباسٍ؟ قال نعم. قال عباسٌ: يا أميرَ المؤمنينَ اقضِ بيني وبينَ هذا، قال: أَنشُدُكم باللهِ الذي بإذنِه تقومُ السماءُ والأرضُ هل تعلمونَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا نُورَثُ ما ترَكنا
صدقَةٌ» يُريدُ رسولُ اللهِ ﷺ نفسهُ، فقال الرهْط: قد قال ذلكَ، فأقبلَ علىٰ عليٍّ وعبَّاس
... ...اللهِ ﷺ قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك. قال عمر: فإنيِّ أحَدِّثُكم
... ...كان خصَّ لرسولِهِ ﷺ في هٰذا الفَيءِ بشيءٍ لم يُعطِهِ أحداً غيرَهُ،
... ﴿عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ إلى قوله: ﴿قَدِيرٌ﴾ [الحشر: ٦]، فكانت خالِصَةً
... ...حازَها دونكم ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبَثَّها فيكم
... ...كانَ النبيُّ ﷺ يُنفِقُ على أهلِهِ من هذا المال نَفَقَةَ سَنَته، ثمَّ يأخذ
... ...اللهِ فعملَ بذلكَ رسولُ اللهِ ﷺ حياتَهُ، أنشدُكم باللهِ هل تعلمونَ
... ...لعليٍّ وعبَّاس: أنشدُكما باللهِ هل تعلمانِ ذلكَ؟ قالا: نعم،
... ...أبو بَكر: أنا وليُّ رسولِ اللهِ ﷺ فقَبَضَها فَعمل بما عمل به
... ...أبا بكرٍ فقلت: أنا وليُّ رسولِ اللهِ ﷺ فقَبضتها سنتَين أعمَلُ فيها
... ...بَكر، ثمَّ جِئتماني وكلمتكما واحدةٌ وأمْرُكمَا جميعٌ، جِئتَني

قال: أخبرني عُروة بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ أمَّ المؤمنينَ رضيَ اللهُ عنها أخبرَتهُ «أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ ابنةَ رسولِ اللهِ ﷺ سألَتْ أبا بكرٍ الصدِّيقَ بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ أن يَقسمَ لها ميراثَها مما تركَ رسولُ اللهِ ﷺ مما أفاءَ اللهُ عليه». [الحديث ٣٠٩٢ ـ أطرافه في: ٣٧١١، ٤٠٣٥، ٤٢٤٠، ٦٧٢٥].

٣٠٩٣ ـ «فقال لها أبو بكرٍ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: لا نُورَثُ، ما تَرَكْنا صدَقةٌ، فغَضِبَت فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ، فهَجَرت أبا بكرٍ، فلم تَزَلْ مُهاجِرَتَهُ حتى تُوُفِّيت، وعاشَتْ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ ستةَ أشهر. قالت: وكانت فاطمةُ تَسألُ أبا بكرٍ نَصيبَها مما تَرَكَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن خيبَرَ وفدَك، وصدقتَهُ بالمدينةِ، فأبى أبو بكرٍ عليها ذٰلك وقال: لستُ تاركاً شيئاً كان رس ت شيئاً من أمرِهِ أن أزيغَ، فأما صدَقتُ فدكُ فأمسَكَها عمرُ وقال: هما صدَقتَ وأمرُهما إلى وليِّ الأمر، قال: فهما

قال أبو عبدِ الله هُ، واعتراني.

[الحديث ٣٠٩٣ ـ

٣٠٩٤ ـ حدّثن نِ شِهابٍ عن مالكِ ابن أوسِ بنِ الحدَ ، فانطلَقتُ حتى أدخُلَ على مالكِ أنا جالسٌ في أهلي حِينَ مَتَع النهارُ، ؤمنين، فانطلقتُ معه حتى أدخُلَ عل هُ فِراشٌ، متّكيءٌ على وسادةٍ من أدَ لينا من قومكَ أهلُ أبياتٍ، وقد أمر ميرَ المؤمنين، لو أمرتَ له غيري. ق يَرْفأ فقال: هل لكَ في عثمانَ وعبدِ ال . قال: نعم، فأذنَ لهم، فدخلوا، ف في عليٍّ وعبّاسٍ؟ قال: نعم، فأذِنَ لهما، فدخَلا، فسَلَّما فجلسا فقال عباسٌ: يا أميرَ المؤمنين، اقض بيني وبينَ هٰذا ـ وهما يَختَصِمان فيما أفاءَ اللهُ على رسولِه من مالِ بني النَّضير ـ فقال الرَّهط ـ عثمانُ وأصحابُه ـ يا أميرَ المؤمنين اقضِ بينهما وأرِحْ أحدهما منَ الآخر. فقال عمرُ:

صحيح البخاري
للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ ـ ٢٥٦هـ)
طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة
دار ابن كثير
دمشق ـ بيروت

السيدة الزهراء عليها السلام غضبَت على أبي بكر وهجَرَتْهُ إلى أن استشهدَت

من نسبٍ وسببٍ ولا صِهْرٍ أحبَّ إليَّ من نسبكم وصهركم ، ولكن رسول الله ﷺ قال : «فاطمةُ بَضْعَةٌ مني ، يَقْبِضُني ما يَقْبِضُها ، ويَبْسُطُني ما يَبْسُطُها ، وإن الأنسابَ يومَ القيامةِ تنقطعُ إلاّ نَسبي وسَببي وصِهْري» وعندك ابنتُها ولو زوجتُك لقَبَضها ذلك . فانطلَق عاذراً له . أخرجه أحمد في «المناقب»(١) .

وفيه دليل على أن الميت يُراعى منه ما يُراعى من الحيّ .

[وقد ذكر الشيخ أبو علي السِّنْجي في «شرح التلخيص» أنه يحرم التزويج على بنات النبي ﷺ ولعلّه يريد مَن ينتسب إليه بالبنوّة ويكون هذا دليله](٢) .

وعن محمد بن عليّ بن الحسين قال : دخلتْ أُمُّ أيمن على فاطمة ، فرأت في وجهها شيئاً، فقالت: ما لكِ؟ فلم تذكر لها شيئاً، فقالت: والله ما كان أبوكِ يكْتُمني شيئاً . قالت : جارية أعطيها عليّ . قال : فخرجتْ أُمُّ أيمن رافعةً صوتَها ، فقالت : أما رسولُ الله ﷺ ممّن يُحفظ في أهله ؟ فقال لها عليّ : ما شأنُها ؟ قالت : تقول كذا وكذا . قال : فالجاريةُ لها . أخرجه أبو زَوْق الهِزّاني(٣) .

ذكر ما جاء أن الله عزَّ وجلَّ
يغضب لغضبها ويرضى لرضاها

عن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : «يا فاطمة ! إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يغضبُ لغضبِكِ ويرضى لرضاكِ» . أخرجه أبو سعد في «شرف النبوة»

(١) وهو في «مسنده» ٤/٣٢٣ ، وعند الحاكم في «المستدرك» (٣/١٥٨) .
(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل (م) وأثبته من (ظ) والمطبوع ، وقد تحرف «السنجي» في المطبوع إلى «السبخي» وأبو علي السنجي هو الحسن بن محمد بن شعيب ـ ويقال : اسمه الحسين بن شعيب ـ شيخ الشافعية وفقيه أهل مرو في عصره . وكتاب التلخيص الذي شرحه أبو علي هو «التلخيص في الفروع» لأبي العباس أحمد بن محمد بن يعقوب ابن القاص الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣٣٥ هـ . انظر «أنساب السمعاني» ٧/١٦٥ ، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/٥٢٦ ، و«كشف الظنون» ١/٤٧٩ .
(٣) لم أقف عليه .

والإمام علي بن موسى الرضا في «مسنده» وابن المثنى في «معجمه»(١) .

وعن عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : «اشتدَّ غضبُ اللهِ تعالى ، وغضبُ رسوله ، وغضبُ ملائكته على مَنْ هَراقَ دمَ نبيٍّ أو آذاهُ في عِتْرته» . أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا(٢) .

بتها
سلمين
لجنة

تراجم آل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ذخائر العقبى
في مناقب ذوي القربى
تأليف
٦١٥ - ٦٩٤ هـ
حققه وعلق عليه
أكرم البوشي
قرأه وقدم له
محمود الأرناؤوط
الطبعة الأولى المحققة
بالاعتماد على نسختين خطيتين

عن ـ ﷺ عنده لم تغادرْ منهنّ
واحدة ، ـول الله ﷺ شيئاً ، فلمّا رآها
رحّب بها ـشماله ، ثم سارّها ، فبكتْ
بكاءً شديـ ـ ، فقلت لها : خصّكِ
رسولُ الله رسولُ الله ﷺ سألتُها : ما
قال لكِ رسو ـه ﷺ سِرّه . قالت : فلمّا
تُوفي رسولُ ـ لمَا حدّثتيني ما قال لكِ
رسولُ الله ﷺ الأولى أخبرني أنّ جبريلَ
كان يعارضُه ـني لا أرى الأجلَ إلاّ(٣)
قد اقترب ، ـ : فبكيتُ بكائي الذي
رأيتِ . فلمّا ـ أن تكوني سيّدةَ نساءِ
المؤمنين أو سيّـ ـلذي رأيتِ](٤) .

(١) وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٢٢٤ ، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢/٤٩٢ .
(٢) وذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» ص ٣٩٦ .
(٣) سقطت «إلا» من النسخة (ظ) .
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من «صحيح مسلم» .

ان الله يرضى لرضى فاطمه ويغضب لغضبها

جمعية الآل والأصحاب

سلسلة إحياء تراث الآل والأصحاب : (١)

الثغور الباسمة

في مناقب سيدتنا فاطمة بنت رسول الله ﷺ

تصنيف العلامة

جلال الدين السيوطي

(٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

السيد حسن الحسيني

وأخرج البيهقيّ في دلائل النبوة : عن عمران بن حصين قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ إذ أقبَلت فاطمةُ ﵂ ، فوقفتْ بين يديهِ ، فنظرَ إليها وقد ذَهَبَ الدَّمُ من وجهِهَا ، وغَلَبَت الصُّفرةَ عليها من شِدَّةِ الجُوع ، فرفعَ يدهُ حتى وضعها على صدرِها في موضعِ القلادةِ ، وفرَّج بين أصابعِهِ ، ثمَّ قال : « اللهمَّ مشبِّع الجاعة ، ورافع الوضِيعَة ، ارفع فاطمةَ بنتَ محمّدٍ . قال عمران : فسألتُها بعدُ فقالت : ما جِعتُ بعدُ يا عِمران »[1] .

وأخرج الطبراني بسندٍ حسَن : عن عليٍّ قال : قالَ رسولُ الله ﷺ لفاطمة : « إنّ الله يرضَى لرِضَاك ، ويغضبُ لغضَبكِ »[2] .

---

(١) أخرجه البيهقيّ في دلائل النبوّة (٦/ ١٠٩) ، وعلّق البيهقيّ بعدها : «والأشبه أنّه - أي الرّاوي عمران بن حصين - إنّما رآها قبل نزول آية الحجاب ، والله أعلم » . والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٢٨٦) . وقال الهيثميّ في مجمع الزوائد (٩/ ٢٠٤) : فيه عتبة بن حميد وثّقه ابن حبان وغيره ، وضعّفه جماعة ، وبقية رجاله وثّقوا . قال الألباني في جلباب المرأة المسلمة ص ٩٧ : سندهُ لا بأس به في الشواهد .

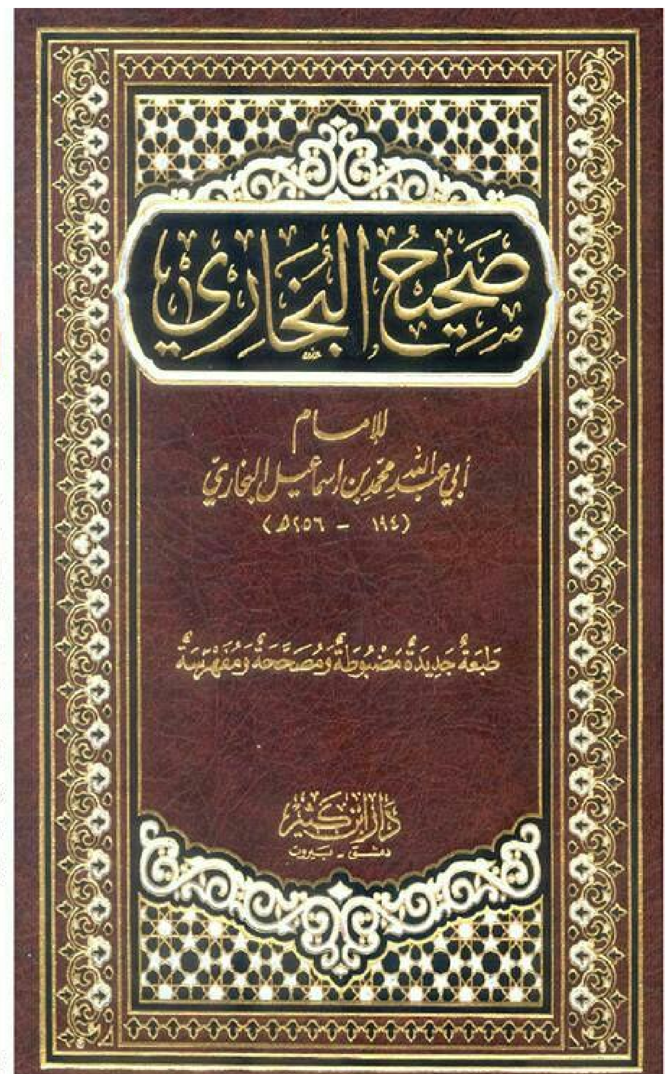
(٢) أخرجه الطبرانيّ في المعجم الكبير (١/ ١٠٨) ، والحاكم في مستدركه (٣/ ١٦٧) وقال : هذا حديثٌ صحيح الإسناد و لم يخرّجاه ، وعلّق الذهبي في التلخيص : بل حسين بن زيد - أحد رواة الحديث - : منكر الحديث . وقال الهيثميّ في مجمع الزوائد (٩/ ٢٠٣) : إسناده حسنٌ .

٤٢٤٠ ـ ٤٢٤١ ـ حدَّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ عن عُروةَ عن عائشة رضيَ اللهُ عنها: «أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ بنتَ النبيِّ ﷺ أرسلَتْ إلى أبي بكرٍ تسألُهُ ميراثها من رسولِ الله ﷺ مما أفاء اللهُ عليه بالمدينةِ وفَدَكٌ وما بقيَ من خُمس خيبرَ ، فقال أبو بكر : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : لا نُورَثُ ، ما تركنا صدقة ، إنما يأكلُ آلُ محمد ﷺ من هذا المال . وإني واللهِ لا أُغيِّرُ شيئاً من صدقةِ رسولِ الله ﷺ عن حالها التي كانت عليها في عهدِ رسولِ الله ﷺ ، ولأعملنَّ فيها بما عملَ بهِ رسولُ اللهِ ﷺ ، فأبىٰ أبو بكر أن يدفعَ إلى فاطمةَ منها شيئاً . فوجَدَت فاطمةُ على أبي بكر في ذلك فهجرَته فلم تُكلمه حتى تُوُفِّيَتْ وعاشَتْ بعدَ النبيِّ ﷺ ستةَ أشهُر . فلما تُوُفِّيَت دَفنها زوجُها عليٌّ ليلاً ، ولم يُؤْذِن بها أبا بكر ، وصلَّى عليها وكان لعليٍّ من الناس وجهٌ حياةَ فاطمةَ ، فلما توفيت استنكرَ عليٌّ وجوهَ الناس ، فالتمسَ مصالحةَ أبي بكر ومبايعتَه ، ولم يكن يُبايعُ تلكَ الأشهر ، فأرسلَ إلى أبي بكر أنِ ائتنا ، ولا يأتنا أحدٌ معك ، كراهةً لمحضَر عمرَ فقال عمرُ : لا واللهِ ، لا تدخُلُ عليهم وَحدَك . فقال أبو بكر : وما عَسيتَهم أن يفعلوا بي؟ واللهِ لآتِيَنَّهم . فدخلَ عليهم أبو بكر ، فتشهَّدَ عليٌّ فقال : إنَّا قد عَرَفنا فضلك وما أعطاك الله ، ولم ننفِسْ عليك خيراً ساقهُ الله إليك . ولكنكَ استبدَدْتَ علينا بالأمر ، وكنا نرَى لقرابتِنا من رسولِ اللهِ ﷺ نَصيباً ، حتىٰ فاضَتْ عينا أبي بكر . فلما تكلَّمَ أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لَقرابةُ رسولِ الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصلَ من قرابتي . وأما الذي شجرَ بيني وبينكم من هٰذهِ الأموال فلم آلُ فيه عن الخير ، ولم أترُكْ أمراً رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَصنعُهُ فيها إلاَّ صَنعتهُ . فقال عليٌّ لأبي بكر : موعدُكَ العشية للبيعة . فلما صلَّى أبو بكر الظُّهرَ رقيَ على المنبر فتشهَّدَ ، وذكرَ شأنَ عليٍّ وتخلُّفَهُ عن البَيعة وعذرَهُ بالذي اعتذر إليه ، ثم استغفر . وتشهَّد عليٌّ فعظَّمَ حقَّ أبي بكر ، وحدَّثَ أنهُ لم يَحمِلْهُ على الذي صنعَ نفاسةً على أبي بكر ، ولا إنكاراً للذي فضَّلهُ اللهُ به ، ولكنَّا نرَى لنا في هٰذا الأمر نصيباً فاستبدَّ علينا ، فوَجَدْنا في أنفُسنا . فسُرَّ بذلك المسلمون وقالوا : أصبت ، وكان المسلمون إلى عليٍّ قريباً حينَ راجعَ الأمرَ بالمعروف» .

[الحديث : ٤٢٤٠][انظر الحديث : ٣٠٩٢ ، ٣٧١١ ، ٤٠٣٥].

[الحديث : ٤٢٤٠][انظر الحديث : ٣٠٩٣ ، ٣٧١٢ ، ٤٠٣٦].

٤٢٤٢ ـ حدَّثني محمدُ بن بشَّار حدَّثني حَرَميٌّ حدَّثنا شعبة قال : أخبرَني عُمارة عن عِكرمةَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : «لما فتحت خيبرُ قلنا : الآنَ نشبعُ منَ التمر» .



قال النبي(ص) فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وان الانساب تنقطع غير نسبي وسببي وصهري .

سلسلة الأحاديث الصحيحة

يشتمل جميع أحاديث السلسلة الصحيحة مجردة عن التخريج مرتبة على الأبواب الفقهية

للعلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

اعتنى به أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

٣٥١٧- قال ﷺ: «عليٌّ يقضي دَيْني». روي ... ك،
وحُبشي بن جنادة، وسعد بن أبي وقاص. [«الصحيح ...

٣٥١٨- عن طلحة بن عبيد الله، قال: سمع ... رو
ابن العاص من صالحي قريش». [«الصحيح ...

٣٥١٩- قال ﷺ: «العباس عم ر... ...وُ
أبيه».ورد من حديث: أبي هريرة، وعمر بن ال... ي،
وعلي بن أبي طالب، وعبدالمطلب بن ربيعة بن الح...

٣٥٢٠- عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ ... ي
المشرق، والإيمان في أهل الحجاز». [«الصحيحة» ...

٣٥٢١- عن المسور: أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له: فيلقاني في العتمة، قال: فلقيه، فحمد الله المسور، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيم الله، ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إليّ من نسبكم [وسببكم][1] وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: «فاطمةُ بضعةٌ مني، يقبضني ما يقبضها، ويبسُطني ما يبسطها، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري». وعندك ابنتها، ولو زوجتك لقبضها ذلك، فانطلق عاذراً له. [«الصحيحة» (١٩٩٥)].

٣٥٢٢- عن أم هانئ مرفوعاً: «فضل الله قريش بسبع خصال: ١- فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده إلا قرشي. ٢- وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون. ٣- وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يُدخل فيهم غيرهم: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١]. ٤- وفضلهم بأن فيهم النبوة. ٥- والخلافة. ٦- والحجابة. ٧- والسِّقاية». [«الصحيحة» (١٩٤٤)].

---

(١) سقطت من «الصحيحة»، وهي في «المستدرك» (٣/ ١٥٨)، ولفظه هو الذي ساقه الشيخ -رحمه الله تعالى-.

قال النبي(ص) لايبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار

٣٦٠٩- عن قيس بن أبي حازم: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقام بين يديه، فأخذه من الرعدة أفكلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «هوِّن عليك، فإني لست بملكٍ، إنما أنا ابن امرأةٍ من قريش كانت تأكل القديد». [«الصحيحة» (١٨٧٦)].

٣٦١٠- عن ميسرة الفجر، قال: قلت: يا رسول الله! متى كُتبتَ نبيّاً؟ قال: «وآدم بين الرُّوحِ والجسد». [«الصحيحة» (١٨٥٦)].

٣٦١١- عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلا أدخله الله النار». [«الصحيحة» (٢٤٨٨)].

٣٦١٢- عن أنس، قال: قال رسول الل... ...ي»، فقال أصحابه: أوَ ليس نحن إخوانك؟. قال: «أ... ...ذين آمنوا بي ولم يروني». [«الصحيحة» (...٨٨)].

٣٦١٣- عن أبي ذر، قال: قال ر... ...متي فرجحتهم، فجعلوا يتناثرون عليّ من ...

٣٦١٤- عن الحارث بن زياد الساعدي ... ﷺ يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال... ...من هذا؟ قال: ابن عمي حوط بن يزيد أو يزيد بن ... «لا أبايعك إن الناس يُهاجرون إليكم، ولا تُهاجرون... ...ه لا يحب رجلٌ الأنصار حتى يلقى الله -تبارك وتع... ...الى- وهو يُحبه، ولا يبغضُ رجلٌ الأنصارَ حتى يلقى... الله -تبارك وتعالى- وهو يبغضه». [«الصحيحة» (١٦٧٢)].

سِلْسِلَةُ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ

يشتمل جميع أحاديث السلسلة الصحيحة مجردة عن التخريج مرتبة على الأبواب الفقهية

للعلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

اعتنى به أبو عُبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد الرياض

٣٦١٥- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ بعث معاوية ليكتب له، قال: إنه يأكل، ثم بعث إليه، فقال: إنه يأكل، فقال رسول الله ﷺ: «لا أشبع الله بطنه». [«الصحيحة» (٨٢)].

٣٦١٦- عن عبدالله بن عامر اليحصبي، قال: سمعت معاوية يحدث وهو

قال النبي(ص) ألا ترضين أن تكوني سيد نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة

رأى من رسول الله ﷺ إلا دون ما [illegible] أمر الصبي، والنخلتين، وأمر البعير؛ إلا أنه قال: «ما لبعيرك يشكوك؟ زعم [illegible]نيه حتى إذا كبر تُريد أن تنحره؛ [لا تنحروه، واجعلوه في الإبل يكون معها]». [«الصحيحة» (٤٨٥)].

٣٥٧١- عن عائشة أم المؤمنين، قالت: إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً؛ لم تغادر منا واحدة، فأقبلت فاطمة -عليها السلام- تمشي، ولا والله ما تخفى مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فلما رآها رحَّب بها، قال: «مرحباً بابنتي». ثم أجلسها عن يمينه، أو عن شماله، ثم سارّها، فبكت بكاءً شديداً، فلما رأى حزنها سارها الثانية، فإذا هي تضحك، فقلت لها -أنا من بين نسائه-: خصّك رسول الله ﷺ بالسِّر من بيننا ثم أنت تبكين! فلمّا قام رسول الله ﷺ سألتها عما سارك؟ قالت: ما كُنت لأفشي على رسول الله ﷺ سِرَّه. فلما توفي قلت لها: عزمت عليك -بما لي عليك من الحق- لما أخبرتني. قالت: أما الآن فنعم، فأخبرتني، قالت: أما حين سارني في الأمر الأول، فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرّة، وإنه قد عارضني به العام مرتين، ولا أرى الأجل إلا قد اقترب، فاتقي الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك. قلت: فبكيت بكائي الذي رأيت، فلما رأى جزعي سارني الثانية، قال: «يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأمة». [فضحكت ضحكي الذي رأيتِ]. [«الص

٣٥٧٢- عن ابن عباس، قال: نظر رسول الله
حرمتك!». وفي الطريق الأخرى: لما نظر رسول الله
بك من بيتٍ، ما أعظمك، وأعظم حرمتك! ولَلْمؤمن
الله حرّم منك واحدة، وحرّم من المؤمن ثلاثاً: دمه، و
[«الصحيحة» (٣٤٢٠)].

٣٥٧٣- عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «معاذ
الله وحرامه». [«الصحيحة» (١٤٣٦)].

٣٥٧٤- عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال:

سلسلة الأحاديث الصحيحة
يشمل جميع أحاديث السلسلة الصحيحة
مجردة عن التخريج مرتبة على الأبواب الفقهية

للعلامة
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

اعتنى به
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض